**الدولة الموحدية:**

قامت الدولة الموحدية على أساس العقيدة التوحيد والخضوع للموحدين فكان شعارها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تزعمها محمد بن تومرت الذي كان ينتسب إلى قبيلة "هوغة" إحدى بطون قبيلة مصمودة واستقر بمدينة المهدية عندما رجع من المشرق عام 511 ه/ 1121 م، فالتحق بقرية "ايجلز" مسقط رأسه بلاد سوس بجبال مصمودة وأعلن بطلان بيعة الأمير علي بن يوسف المرابطي وأخذ يجهر بالعداء للمرابطين الذين رماهم بالكفر فأقبل الناس من كل حدب وصوب والتف حوله ثم ادعى أنه المهدي المنتظر فبايعه 10 من رفاقه في 15 رمضان 515ه/ ديسمبر 1121، وبعد ذلك تولى مبايعة الناس له.

 خاض ابن تومرت وأنصاره معارك عديدة ضد المرابطين حتى استطاع أن يحاصر مراكش عام 524ه/ 1130م، لمدة 40يوما  لكنه تعرض لهزيمة ساحقة بمعركة البحيرة وتوفي متأثرا بجروحه فبايع الموحدون تلميذه عبد المؤمن بن علي( رجل علم وفقيه وعسكري) بيعة سرية سنة 524 ه/ 1130 ثم البيعة العلنية عام 527 هـ/ 1133، فتهب لمحاربة المرابطين الذين انصرف حكامهم في النهاية إلى الإنغماس في الملذات والانصراف عن شؤون الرعية وأثقالها بالضرائب الباهظة فكانت تلك مظاهر ساعدت على قضاء على دولة المرابطين حيث استطاع أن يقتحم مراكش العاصمة المرابطية سنة 1137 ،وقتل الأمير المرابط إبراهيم ثم توجه الى مكناس وفاس وتلمسان وبجاية والجزائر ،وقام بتحرير المهدية تونس وجربة وطرابلس وقفصة وقابس من النورمان الذين أغاروا على الموانئ الساحلية وأسقطت الدولة الحمادية ثم توجه الموحدون إلى الأندلس حين قام الثورات ضد الحكم المرابط هناك في استطاعوا أن يحرروا الكثير من القلاع والحصون التي وقعت بيد الإسبان بسقوط غرناطة سنة 1156 بيدهم انقرض الحكم المرابطي بالأندلس.

 **نظام الحكم:** كان الحاكم يسمى الامير المؤمنين والحكم كان وراثيا حيث حصل في أحفاد عبد المؤمن بن علي وقسمت السلطات إلى عدة وزارات متخصصة وكان للدولة جهاز كبير من الموظفين نظرا لاتساع الرقعة الجغرافية وقسمت الدولة إلى ثمان ولايات لفرض الطاعة والنظام، أما الجيش فكان جيش ضخما بريا وله أسطول بحري.

**الاقتصاد**: اهتمت الدولة الموحدية بالزراعة( الحبوب والفواكه وغيرها) وكانت لها صناعات في المجالات النسيج والفخار والورق والصباغة والصابون، ويعتمد اقتصادها على التجارة الداخلية والخارجية وعن طريق الضرائب الجمركية التي فرضت على السفن الأجنبية.

**الثقافة**: قسم التعليم خلال فترة الحكم الموحدي إلى ثلاث أقسام ابتدائي، ثانوي والجامعي، وقد تنافس الناس في هذا العهد على طلب العلم ونبغ كثير من العلماء مثل ابن طفيل ابن رشد ابن الزهر والادريسي.

 **أسباب سقوطها:**

- ضعف شخصية الحكام ودخولهم في صراعات داخلية حول السلطة والعرش.

- تكالب الأسبان الصليبيين وانقضاض جيوشهم عليهم.

 -تفكك عراه وحده الدولة وانفصاله عنها بنو حفص بتونس، وبنو عبد الواد بتلمسان، وبنو الوطاس بالمغرب الأقصى هذا ما جعل هذه الدويلات لا تقوى على التصدي للفتن.